

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة السودان معهد تنمية الأسرة والمجتمع

العمل الطوعي في السودان الإيجابيات والسلبيات

The Voluntary work Pros and Cons.

دراسة حاله ولايات دارفور 2004-2009م

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في العمل الطوعي

إعداد الطالب : معتصم أبو القاسم عباس التجاني

إشراف بروفيسير: محمد البدوي الصافي

مايو 2013 / محرم 1435

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾

صدق الله العظيم

سورة إبراهيم - الآية (27)

إهداء

بإسمة الذي تتم الصالحات الي أبي الذي رباني وأحسن
تربيتي وعلمني أن لا أركع الا للخالق، الي أمي التي سهرت
وكابدت وجاهدت من أجل تربيتي رفيقه دربي ونضالي أم
أبنائي التي وقفت بجانبني في مسيرتي العلميه والعملية ولو لا
فضل الله ولولاها لما وصلت لهذه المكانه صغاري بناتي
أتمني ان أري فيهن نساء المستقبل، أبنني الذي اتمني ان اري
فيه رجل الغد جميعهم، وجميعكم أهديكم عصاره جهدي
وفكري البحثي المتواضع .

الباحث

الشكر والتقدير

(جاء فى الأثر من لايشكر الناس لايشكر الله)

أولاً الشكر لله سبحانه وتعالى .

الذي وفقني الي ما انا فيه ثم لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
ممثلة في كلية الدراسات العليا ومعهد تنمية الأسرة والمجتمع
والشكر الي البروفسير محمد البدوي الصافي الذى اشرف على هذا
العمل المتواضع ثم الي الدكتورة هادية المبارك و الي أساتذتي د.
عادل محمد الطيب عربي و أخص بالشكر د. نجده محمد
عبدالرحيم التي كانت تشجعني دوما ولا يفوتني ان اشكر جميع
العاملين بمعهد دراسات الأسرة والمجتمع
لهم جميعاً شكري وتقديري .

الباحث

مستخلص الدراسة

تعددت أنماط واساليب العمل الطوعي من الفرديه للمؤسسيه وتتوعت مؤسساته ومصادر تمويله مما اعقب ذلك كثرت وتعدد إيجابياته وسلبياته وضعفت تشريعاته وحتلت دارفور كقضية نزاع مسلح خلف علي أثره تأثيرات إنسانيه في المنطقه ووضع في غايه التعقيد والتداخل مما حدي بكثير من مؤسسات العمل الطوعي العالمي ولجت الاقليم بهدف خدمة المستفيدين من المتأثرين بدارفور وأجبت الصراع عبر التقارير الملفقه، أثرت كثير من مؤسسات التمويل العالمي علي قضيه دارفور حتي جعلتها ماده اساسيه للإعلام العالمي عبر وسائطه المختلفه ووصلنتها لمرحله التدويل في تلك الفتره 2004 - 2009. إرتبطت قضيه دارفور بكثير من قضايا النزاع الداخليه بشرق وغرب وجنوب السودان ولعبت تلك المؤسسات في قضيه السودان امام العدالة الدولييه (المحكمه الجنائيه) مما حدي بالسودان طرد 13 منظمه والغاء سجلها . هدف البحث للوقوف على نشأة و تطور العمل الطوعي عالميا و في السودان وتوضيح مفهوم التطوع بصوره مبسطه بكل انواعه للمجتمع والتعريف بالمجتمع المدني ومنظماته وانواعها بمفهومه الشامل اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً، بالذات في مجتمع مثل السودان والتعريف بإيجابيات وسلبيات العمل الطوعي في السودان في إطار خدمه منظماته بدارفور إن ضعف الوعي المجتمعي المحلي باهميه واهداف التطوع سببا لايجاد وظهور كثير من منظمات المجتمع المدني العالميه بالسودان ودارفور خاصه في الفتره 2004 - 2009. و إنتشار منظمات المجتمع المدني المحلي وتسابقها لتقديم الخدمات للمستفيدين من المجتمعات المتأثره مما أظهر سلبيات عمل بعض منظمات العمل الطوعي الاجنبي في السودان أكثر من الايجابيات مما

المنظمات تمد الجهات المعادية بالمعلومات الاولية وتسهيل اختراق المجموعات الاثنية والعرقية خاصة في المناطق الطرفية من المدن عبر تقديم الخدمات الاولية الضرورية واستمالتها لصالح الحركات المسلحة وتمردا علي الانظمة الحاكمة (تمرد معسكر كلمة علي الحكومة) كما ساهمت في الدعم اللوجستي عبر ترحيل القيادات من والي مواقع المجموعات المستهدفة عبر مايسي بورش العمل وبرامج بناء القدرات المستمرة كما حدث من منظمة انترسوس الإيطالية والتي تعمل ورش عمل حول ولاية الخرطوم للمجموعات المستهدفة عن كيفية العملية الانتخابية وطرق المشاركة وذلك عبر تقديم دعم مادي سخي للمجموعات المشاركة للاستمرار في الدورة وعدم التغيب اليومي .

إستيراد أدويه منتهيه الصلاحيه او غير مسجله بالبلاد لتأتي الشركات وتقوم بتسجيلها بعد فتره (تحكم إقتصادي في الاسواق منظة أطباء بلا حدود الفرنسية كانت تستخدم المضاد الحيوي سامكسون بغرب دارفور 2004 ولم يكن مسجلا بالبلاد أنذاك 2007 تم تسجيله وتستورده الشركات الفرنسية الان)التقيب والبحث عن موارد البلاد ومواقع تواجدها عبر الدراسات المستمره في إستكشاف مواقع المياه عبر أخذ عينات من التربه وإرسالها للتحليل لتحديد جوده وصلاحيه المياه(لمعرفه المعادن ووجود البترول منظمة العمل ضد الجوع الفرنسية المبعده من البلاد) .

ABSTRACT

Multiple patterns, methods, sources of funding and institutions of voluntary work resulted in different pros, cons and weak legislation Darfur as armed conflict, reflected in humanitarian negatives and highly complex situation, which encouraged many international voluntary institutions to invade the region and fuel the conflict by fabricated reports. Many of the world financial institutions have affected and internationalized Darfur issue to be a basic topic for the world media in 2004-2009. Darfur issue associated with a lot of internal conflicts in east, west and southern Sudan, these institutions intervened in the Sudan case before the International Justice (ICC), prompting Sudan to expel 13 organizations. The research's objectives to know the origins and evaluation of voluntary work in the world and in Sudan. Introducing simply voluntarism concept and types to society and to shed light generally on the civil society and its organizations from economic, political, social perspectives particularly in the Sudan. to highlight the advantages and disadvantages of voluntary work in Sudan within its service organizations. the the hypotheses weak awareness of local society on the volunteering importance and goals is a reason for emergence of many international civil society organizations in Sudan and Darfur, especially during 2004 - 2009. Flow and competing of local civil society organizations on providing services to affected communities. Cons of some foreign voluntary organizations in Sudan overcome the pros. The main findings Provision of information for hostile organizations and facilitate the penetration of ethnic and racial groups, especially in the peripheral areas of cities through necessary services, in favor of the armed movements (revolt of Kalma camp). Logistic support by transfer leaders from and to centers of target groups, workshops and ongoing capacity-building programs as Italian organization of INTERSOS for example, which was held workshops on electoral process and ways of participation round Khartoum through generous financial support to ensure continuity. Introduction of expired or not registered drugs to be listed after a period by the companies (use of Samkson antibiotic by MSF in western Sudan, which is currently imported by French companies exploration and search for resources through ongoing studies on water and soil samples (minerals and oil by French organization of Action against Hunger, which was expelled from Sudan).

الفهرسة

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د - هـ	مستخلص الدراسة
و- ز	Abstract
ح- ط	الفهرس
ي	جدول الملاحق
الفصل الأول : الإطار النظري	
1	المبحث الأول: مشكله البحث
1	الاهميه العلميه والعملية للدراسه
2	أهداف الدراسه
2	فروض الدراسه
3	مفاهيم الدراسه
8	إستعراض الدراسات السابقة والتعليق عليها
الفصل الثاني : العمل الطوعي	
12	العمل الطوعي حول العالم
18	العمل الطوعي في العالم العربي
22	تطور العمل الطوعي بالسودان تاريخيا منذ الإستعمار حتي نهايه الخمسينات (بواكير الإستقلال)

الفصل الثالث العمل الطوعي ومنظمات المجتمع المدني	
40	العمل الطوعي ومنظمات المجتمع المدني
47	مفهوم منظمات المجتمع المدني
49	عناصر المجتمع المدني
51	مشاكل العمل الطوعي
الفصل الرابع: الجمعيات المحلية وأنواعها	
54	ظهور الجمعيات التطوعية المحلية بعد الإستقلال CBOs
56	أنواع الجمعيات الطوعية
الفصل الخامس أنشطة المنظمات	
58	أنشطة المنظمات التطوعية الإسلامية وغير الإسلامية
59	أثار التطوع كنشاط أسلامي
62	برامج العمل الطوعي الإجتماعي
الفصل السادس عرض وتفسير وتحليل النتائج بيانات الدراسة	
72	الإجراءات المنهجية
75	تحليل عينة الدراسة
79	عرض وتحليل مناقشة وثائق الدراسة
99	تحليل النتائج علي ضوء الفروض
103	نتائج الدراسة
105	التوصيات
108	المقترحات لدراسات مستقبلية
109	المراجع والمصادر
113	الملاحق

جدول الملاحق

132-114	ملحق رقم (1) قانون العمل الطوعي للعام 2006 م
149-133	ملحق رقم (2) لائحة تسجيل المنظمات والجمعيات الطوعية للعام 1999م
157-150	ملحق رقم (3) لائحة تسجيل الشبكات الطوعية للعام 2003م
166-158	ملحق رقم (4) نماذج مخالفات المنظمات بدارفور 2004-2009 م.
169-167	ملحق رقم (5) قرارات إبعاد المنظمات الطوعية من دارفور 2009م.